

حرم سمو ولي العهد الأميرة سارة بنت مشهور آل سعود تُعلن إطلاق متحف مسك للتراث "آسان"

المملكة العربية السعودية، الرياض، 17 فبراير 2025م:

أعلنت حرم سمو ولي العهد، صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت مشهور بن عبد العزيز آل سعود، إطلاق برامج متحف مسك للتراث "آسان"، المقرر افتتاحه في غضون السنوات القادمة في منطقة الدرعية، إحدى أهم المناطق التراثية في المملكة العربية السعودية. وسيساهم المتحف ببرامجه وفعالياته المتنوعة، بالتعاون مع منظومة الجهات التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان "مسك"، في تعزيز الاستدامة الثقافية في المملكة؛ ليُشكّل مرجعاً ثقافياً عالمياً وصرحاً بارزاً يحتفي بعراقة التراث السعودي المادي وغير المادي.

ويُعد المتحف مبادرة غير ربحية تهدف إلى صون التراث السعودي، والاحتفاء بأصالته وتنوعه من خلال عرض مجموعات واسعة من القطع والمقتنيات التراثية في معارض تفاعلية ومساحات ملهمة تتيح للزوار خوض تجارب غنية تأخذهم في رحلة عبر الزمن، ما يساهم في تعزيز التواصل بين الأجيال، وتمكين جميع فئات المجتمع من استكشاف عراقة التراث السعودي، والمشاركة بفعالية في إثراء المشهد الثقافي والحضاري للمملكة، والحفاظ على الهوية السعودية بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وبمناسبة إطلاق المتحف، صرّحت صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت مشهور بن عبد العزيز آل سعود، رئيسة مجلس إدارة متحف "آسان": "نسعى لبناء جيل يعتز بتراثه ويعمل على صونه وإحيائه، من خلال المتحف الذي يحتوي على كل ما يدل على إرث وحضارة المملكة من قطع أثرية وعادات وقيم مجتمعية، بحيث يتماشى المتحف مع أهداف استدامة الموروث السعودي وإثرائه بما يتوافق مع الهوية السعودية، ليعكس الماضي والحاضر ويستمر في خدمة أجيال المستقبل".

يمتد متحف آسان على مساحة 40,000 متر مربع، ويتميز بتصميم مبتكر من إعداد شركة زها حديد مستوحى من الطابع العمراني النجدي، ليعكس الهوية التراثية والمعمارية للمملكة. وعند افتتاحه، سيعرض المتحف آلاف القطع والمقتنيات التراثية التي تسرد قصصاً حية من الماضي، وتبرز العديد من جوانب وأنماط الحياة التي عاشتها الأجيال السعودية على مر العصور. كما يسعى المتحف بالتعاون مع الجهات التابعة لمؤسسة "مسك" إلى الاستفادة من الخبرات العالمية وتفعيل الشراكات، بما يضمن تكامل الجهود لتعزيز مكانة المملكة كدولة رائدة تستثمر في موروّثها الحضاري.

ويحتضن المتحف العديد من الأجنحة التي تشمل المعارض الدائمة والصالات الفنية ومساحات الفنون التي تعكس تنوع وحيوية التراث السعودي، كما سيضم المتحف مجلساً مخصصاً لتبادل الآراء والأفكار وتنظيم ورش العمل والحوارات البناءة لإحياء التراث، بالإضافة إلى مساحات مخصصة لتعزيز النمو المهني

والمعرفي في مجال حفظ التراث، وترميم وصيانة القطع والمقتنيات الأثرية والتراثية من خلال مختبر الترميم. وسيقدم المتحف أيضاً مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة التعليمية التي تهدف إلى توثيق وصون التراث تحت إشراف خبراء متخصصين، إضافة إلى تجارب تفاعلية مستوحاة من التراث السعودي، مثل رسم نقوش الحناء، وتصميم العطور، والاستماع لسرد القصص التراثية، والمشاركة في صناعة العديد من الحرف اليدوية التقليدية، ما يجعل المتحف وجهة مثالية للمهتمين بشؤون التراث.

تجسد اهتمامات حرم سمو ولي العهد، صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت مشهور بن عبد العزيز آل سعود، التزامها العميق بالحفاظ على التراث السعودي وإبرازه بطرق مبتكرة ومعاصرة، بما يتماشى مع أهداف متحف "آسان". ويظهر هذا الالتزام من خلال رعاية سموها للبرامج الثقافية التي تُحيي التراث السعودي بأبعاد فنية واجتماعية، ودعمها لمبادرات تمكين الأفراد، ولا سيما الشباب وأصحاب الهمم، والارتقاء بمهاراتهم تعليمياً ومهنياً، لتعزيز مشاركتهم في تحقيق مستهدفات القطاع غير الربحي في إطار رؤية 2030.

-انتهى-

نبذة عن متحف آسان

يهدف متحف "آسان" إلى صون التراث السعودي والاحتفاء به وإعادة إحياء الموروث الأصيل ليبقى حياً وممتداً في ذاكرة الأجيال. ويكرّس المتحف العصري النابض بالحياة جهوده وبرامجه ومبادراته لتحقيق هذا الهدف، انطلاقاً من رؤية صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت مشهور بن عبد العزيز آل سعود بأهمية الحفاظ على المقتنيات التاريخية والمتحف التراثية والعادات والفنون والقيم المجتمعية الأصيلة وأساليب الحياة المختلفة، التي شكّلت جميعها الهوية الثقافية والوطنية للمملكة العربية السعودية على مر العصور. ويوفر المتحف تجارب ملهمة من خلال مساحات متخصصة ومعارض تفاعلية تشجّع مختلف فئات المجتمع على المساهمة في تشكيل الإرث الثقافي والحضاري للمملكة وضمان تناقله بين الأجيال.

يقع متحف آسان في منطقة الدرعية – مهد الدولة السعودية الأولى، ويُعد أحدث الجهات التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان (مسك)، ويتوافق في رسالته ورؤيته مع الجهود التي تبذلها مختلف الجهات العاملة في المنظومة الثقافية في المملكة العربية السعودية لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في صون التراث السعودي وتعزيز الحراك الثقافي والإبداعي في المملكة. وقد أُستوحى اسم متحف آسان من الكلمة العربية التي تعني الإرث الذي تتناقله الأجيال.

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع: info@asaan.sa